مادة

النحو والصرف

(الجزء الأول)

الأستاذ الدكتور محمد العمري





أكاديمية نماء

للعلوم الإسلامية والإنسانية

المحاضرة الثانية

نماء

نماء

الوحدة الأولى

الأفعال

الفعل المضارع

الفعل المضارع

وظيفته هي الإخبار عن وقوع الحدث في الزمان الحاضر بالنسبة إلى المتكلم، والأصل أن تَعرف هذا الفعل من خلال دلالته، فإن أشكل عليك فعلٌ ما؛ فما عليك إلا أن تضعه في أحد القوالب الأربعة الآتية:

نماء

الفعل المضارع

نماء

وظيفته هي الإخبار عن وقوع الحدث في الزمان الحاضر بالنسبة إلى المتكلم، والأصل أن تَعرف هذا الفعل من خلال دلالته، فإن أشكل عليك فعلٌ ما؛ فما عليك إلا أن تضعه في أحد القوالب الأربعة الآتية:

(لَـم .....) (لَن .....) (ســـ.....) (سوف .....)

فكل كلمة قبلت دخول أحدها فهي فعلٌ مضارعٌ، لأنَّ الفعل المضارع يقبل دخول هذه الأحرف الأربعة قبله مطلقًا، نحو: لم أظلم، ولن أظلم، و سأعدل، وسوف أعدل.

نماء

صور الفعل المضارع

العدد	الجنس	المتكلم عن نفسه		المخاطب لغيره		المتكلم عن غائب	
المفرد	المذكر	أنا	أفهمُ	أنتَ	تفهمُ	هوَ	يفهمُ
	المؤنث	أنا	. . .	أنتِ	تفهمين	هيَ	تفهمُ
المثنى	المذكر	نحنُ	نفهمُ	أنتُما	تفهمان	هما	يفهمان
	المؤنث	نحنُ	. . .	أنتُما	. . .	هما	تفهمان
الجمع	المذكر	نحنُ	. . .	أنتُم	تفهمون	هم	يفهمون
	المؤنث	نحنُ	. . .	أنتُنَّ	تفهمْنَ	هنَّ	يفهمْنَ

تدريب

الجدول السابق يحوي جميع الصور الممكنة لبناء الفعل المضارع من حدث (الفهم)، تأمَّلها ثم حاول أن تستبدل بحدث (الفهم) أحداثًا أخرى، مثل أحداث: (الدعاء) و(الرمي) و(السعي) ... وغيرها.

العدد	الجنس	المتكلم عن نفسه		المخاطب لغيره		المتكلم عن غائب	
المفرد	المذكر	أنا	. . .	أنتَ	. . .	هوَ	. . .
	المؤنث	أنا	. . .	أنتِ	. . .	هيَ	. . .
المثنى	المذكر	نحنُ	. . .	أنتُما	. . .	هما	. . .
	المؤنث	نحنُ	. . .	أنتُما	. . .	هما	. . .
الجمع	المذكر	نحنُ	. . .	أنتُم	. . .	هم	. . .
	المؤنث	نحنُ	. . .	أنتُنَّ	. . .	هنَّ	. . .

نماء

تدريب: حدث (الدعاء)

العدد	الجنس	المتكلم عن نفسه		المخاطب لغيره		المتكلم عن غائب	
المفرد	المذكر	أنا	. . .	أنتَ	. . .	هوَ	. . .
	المؤنث	أنا	. . .	أنتِ	. . .	هيَ	. . .
المثنى	المذكر	نحنُ	. . .	أنتُما	. . .	هما	. . .
	المؤنث	نحنُ	. . .	أنتُما	. . .	هما	. . .
الجمع	المذكر	نحنُ	. . .	أنتُم	. . .	هم	. . .
	المؤنث	نحنُ	. . .	أنتُنَّ	. . .	هنَّ	. . .

نماء

تدريب: حدث (الرمي)

العدد	الجنس	المتكلم عن نفسه		المخاطب لغيره		المتكلم عن غائب	
المفرد	المذكر	أنا	. . .	أنتَ	. . .	هوَ	. . .
	المؤنث	أنا	. . .	أنتِ	. . .	هيَ	. . .
المثنى	المذكر	نحنُ	. . .	أنتُما	. . .	هما	. . .
	المؤنث	نحنُ	. . .	أنتُما	. . .	هما	. . .
الجمع	المذكر	نحنُ	. . .	أنتُم	. . .	هم	. . .
	المؤنث	نحنُ	. . .	أنتُنَّ	. . .	هنَّ	. . .

نماء

تدريب: حدث (السعي)

العدد	الجنس	المتكلم عن نفسه		المخاطب لغيره		المتكلم عن غائب	
المفرد	المذكر	أنا	. . .	أنتَ	. . .	هوَ	. . .
	المؤنث	أنا	. . .	أنتِ	. . .	هيَ	. . .
المثنى	المذكر	نحنُ	. . .	أنتُما	. . .	هما	. . .
	المؤنث	نحنُ	. . .	أنتُما	. . .	هما	. . .
الجمع	المذكر	نحنُ	. . .	أنتُم	. . .	هم	. . .
	المؤنث	نحنُ	. . .	أنتُنَّ	. . .	هنَّ	. . .

نماء

العدد	الجنس	المتكلم عن نفسه		المخاطب لغيره		المتكلم عن غائب	
المفرد	المذكر	أنا	أفهمُ	أنتَ	تفهمُ	هوَ	يفهمُ
	المؤنث	أنا	. . .	أنتِ	تفهمين	هيَ	تفهمُ
المثنى	المذكر	نحنُ	نفهمُ	أنتُما	تفهمان	هما	يفهمان
	المؤنث	نحنُ	. . .	أنتُما	. . .	هما	تفهمان
الجمع	المذكر	نحنُ	. . .	أنتُم	تفهمون	هم	يفهمون
	المؤنث	نحنُ	. . .	أنتُنَّ	تفهمْنَ	هنَّ	يفهمْنَ



تنبيهات



1 قسم النحاة صور الفعل المضارِع التي تراها في الجدول السابق ثلاث مجموعاتٍ

الأولى

تتكوَّن من خمس صورٍ هي: (تفهمين، تفهمان، يفهمان، تفهمون، يفهمون)، وجعلوا لها اسمًا خاصًّا هو (الأمثلة الخمسة أو (الأفعال الخمسة)، تعرف بأنَّه يتصل بها أحد ثلاثة ضمائر: ياء المخاطبة، ألف الاثنين، واو الجماعة.

الثانية

تتكوَّن من صورتين، هما: (تفهمْنَ) و(يفهمْنَ) أي: الفعل المضارع الذي اتصلت به نون النسوة.

الثالثة

تتكوَّن من أربع صورٍ، هي: (أفهمُ، نفهمُ، يفهمُ، تفهمُ)، وهي الأفعال المضارعة التي ليست من الأمثلة الخمسة، ولم تتصل بها نون النسوة.



تنبيهات



2 الفعل المضارِع حين لا يكون من الأمثلة الخمسة، ولا متصلًا بنون النسوة، وهو صحيح الآخر

نحو (أفهمُ، نفهمُ، يفهمُ، تفهمُ)

* تكون حالته الأصلية التي خُلق عليها هي (الرفع بالضمة الظاهرة).
* فإن دخلت عليه أداة نصبٍ انفتح آخره، فكان منصوبًا بالفتحة الظاهرة، فتقول: (أريد أن أفهمَ).
* وإن دخلت عليه أداة جزمٍ حُذفت حركته، فكان مجزومًا بالسكون، فتقول (لم أفهمْ).

تدريب

تأمَّل الفعل المظلل في الشواهد الآتية:

- قال تعالى: ﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعۡمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَۚ ﴾ إبراهيم: ٤٢
- قال الرسول ﷺ: "يقولُ اللهُ: إذا أرادَ عبدِي أن يعملَ سيِّئةً فلا تكتبُوها عليهِ حتَّى يعملَها".
- قال تعالى: ﴿ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءًا يُجۡزَ بِهِۦ ﴾ النساء: ١٢٣



تدريب

تأمَّل الفعل المظلل في الشواهد الآتية:

- قال تعالى: وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَـٰفِلًا عَمَّا **يَعْمَلُ** ٱلظَّـٰلِمُونَ ۚ ﴾ إبراهيم: ٤٢
- قال الرسول ﷺ: "يقولُ اللهُ: إذا أرادَ عبدِي أن **يعملَ** سيِّئةً فلا تكتبُوها عليهِ حتَّى يعملَها".
- قال تعالى: ﴿ مَن **يَعْـمَلْ** سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ النساء: ١٢٣



تجد أنَّ الفعل (**يعملُ**) في الموضع الأول قد بقي على حالته الأصلية مرفوعًا بالضمة الظاهرة، فلمَّا دخل عليه حرف النصب (أنْ) في الموضع الثاني انفتح آخره، ولـمَّا دخلت عليه أداة الجزم (مَن) في الموضع الثالث سكن آخره؛ فثبت بذلك أنَّ الفعل المضارع في هذه الحالة يتأثر بالعوامل الداخلة عليه ويستجيب لها؛ فيتغير عن حالته الأولى الأصلية؛ ولذلك قال النحاة:

إنه (**فعلٌ مُعرَبٌ**).

معنى الإعراب، وعلاقة الفعل به



(الإعراب) في اللغة هو (الإفصاح)، تقول: (أعرب فلانٌ عمَّا في نفسه) أي: أفصح، ومنه قول الرسول ﷺ: "الثَّيِّبُ تُعرِبُ عن نفسِها والبِكرُ رضاها صمتُها"، وهذا الفعل يعرب عن نفسه بنفسه؛ لأنَّه:

يدلُّ الناظر على أنَّه مرفوعٌ بظهور الضمة على آخره.

يدلُّه على أنَّه منصوبٌ بظهور الفتحة على آخره.

يدلُّه على أنَّه مجزومٌ بسكون آخره.

لذلك سمَّاه النحاة (مُعرَبًا)؛ لأنَّ حالته الإعرابية يُفصَحُ عنها بعلامته الظاهرة على آخره.



تنبيهات



3

كان حقُّ الفعل المضارع الذي ليس من الأمثلة الخمسة، ولا متصلًا بنون النسوة، وهو:

* معتل الآخر بالياء، نحو (أرميْ، نرميْ، يرميْ، ترميْ).
* معتل الآخر بالواو نحو (أدعوْ، ندعوْ، يدعوْ، تدعوْ).

أن يكونَ مرفوعًا بضمةٍ ظاهرةٍ، مثل أخيه صحيح الآخر (أفهمُ، نفهمُ، يفهمُ، تفهمُ).



تنبيهات



3

ولكنَّ ظهور الضمة سيكون ثقيلًا على اللسان:

❋ حين تقول: (أرميُ، نرميُ، يرميُ، ترميُ)

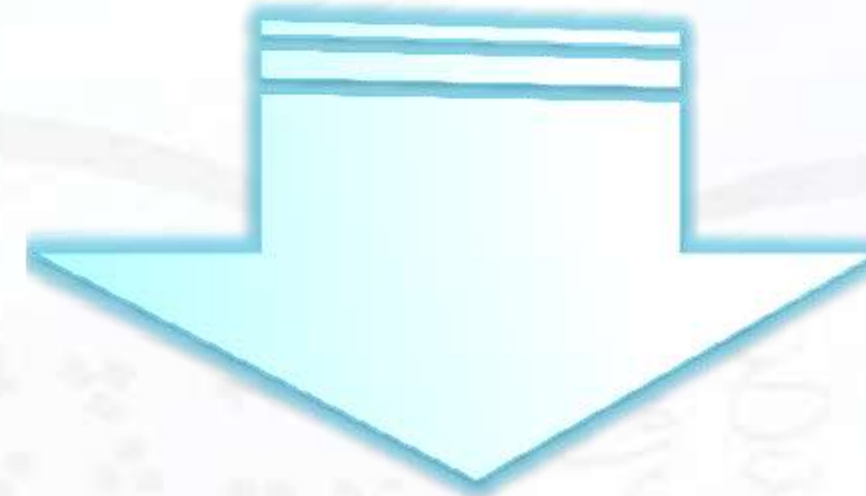
❋ أو تقول: (أدعوُ، ندعوُ، يدعوُ، تدعوُ)

ولذلك قال النحاة:

إنَّه فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بضمةٍ مقدرةٍ منع من ظهورها الثقل، أي: ثقل إظهار الضمة على الياء أو الواو.



نصب الفعل المضارع معتل الآخر بالياء أو الواو



إذا دخلت عليه أداة نصبٍ فإنه ينصب بفتحةٍ ظاهرةٍ؛ لأن الفتحة خفيفةٌ على الياء والواو:

فيقال: (لن أرميَ، ولن نرميَ، ولن يرميَ، ولن ترميَ).

ويقال: (لن أدعوَ، ولن ندعوَ، ولن يدعوَ، ولن تدعوَ).



جزم الفعل المضارع معتل الآخر بالياء أو الواو

إذا دخلت عليه أداة جزمٍ؛ فإنَّ:

* حرف العلة (الياء) في اليائي يُحذف، وتبقى الكسرة التي قبل الياء دليلًا عليها، فيقال:

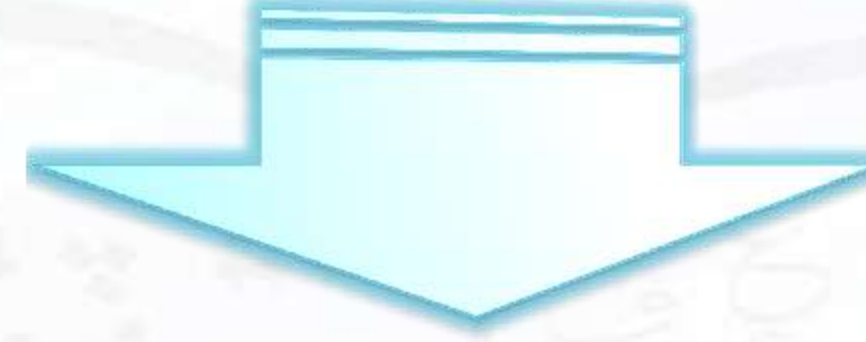
(لم أرمِ، ولم نرمِ، ولم يرمِ، ولم ترمِ).

* حرف العلة (الواو) في الواوي يُحذف، وتبقى الضمة التي قبل الواو دليلًا عليها، فيقال:

(لم أدعُ، ولم ندعُ، ولم يدعُ، ولم تدعُ).

ويكون حذف حرف العلة علامةً على أنَّه مجزومٌ.

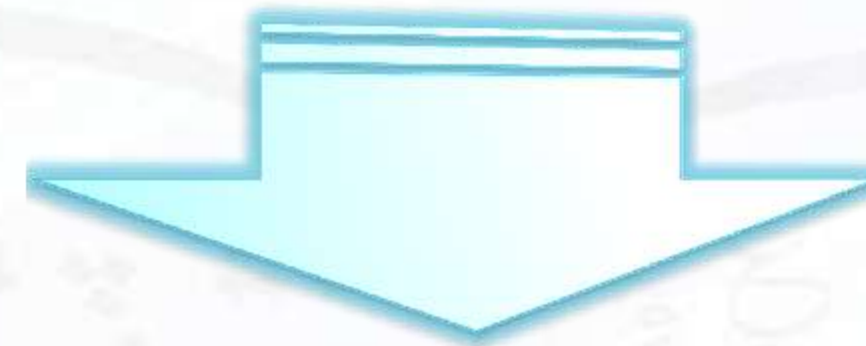
تدريب



تأمّل الفعل المظلل في الشواهد الآتية:

- قال تعالى: ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۗ ﴾ البقرة: ٢٧٢
- قال الرسول ﷺ: "واللهِ لأن يَهديَ اللهُ بكَ رجلًا خيرٌ لكَ من أن يكونَ لكَ حُمرُ النَّعَمِ".
- قال الله تعالى: ﴿ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِيۖ ﴾ الأعراف: ١٧٨

تدريب



تأمَّل الفعل المظلل في الشواهد الآتية:

❊ قول عائشة رضي الله عنها حين سُئلت عن صلاة الرسول ﷺ في جوف الليل:

"... ثُمَّ يدعو ما شاءَ اللهُ أن يدعوَ، ثُمَّ يُسَلِّمُ وينصرفُ".

❊ قول الله تعالى: ﴿ وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ ﴾

المؤمنون: ١١٧



تنبيهات



4

كان حقُّ الفعل المضارع الذي ليس من الأمثلة الخمسة، ولا متصلًا بنون النسوة:

وهو معتل الآخر بالألف، **نحو: (أسعى، نسعى، يسعى، تسعى)**

أن يكون مرفوعًا بضمةٍ ظاهرةٍ، مثل أخيه صحيح الآخر (أفهمُ، نفهمُ، يفهمُ، تفهمُ)

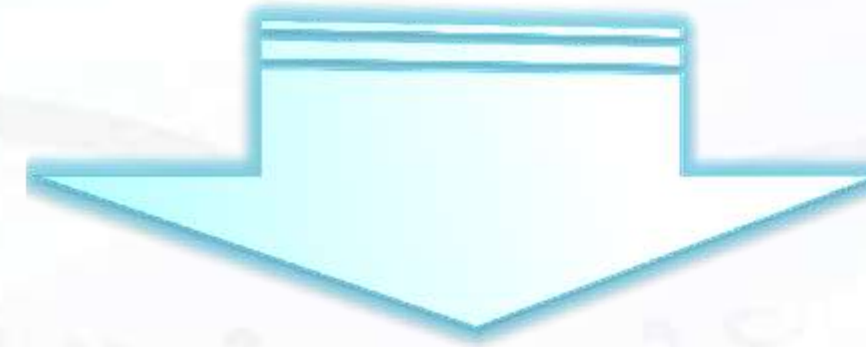
ولكنَّ الألف ساكنةٌ لا تحرَّك أبدًا؛

لذلك قال النحاة:

إنَّه فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بضمةٍ مقدرةٍ منع من ظهورها التعذر، أي: تعذر تحريك الألف.



نصب الفعل المضارع معتل الآخر بالألف



كان حقُّه إذا دخلت عليه أداة نصبٍ أن يُفتح آخره، فيكون منصوبًا بالفتحة الظاهرة، مثل أخيه صحيحِ الآخر (أفهمُ، نفهمُ، يفهمُ، تفهمُ)

ولكنَّ الألف ساكنةٌ لا تحرَّك أبدًا،

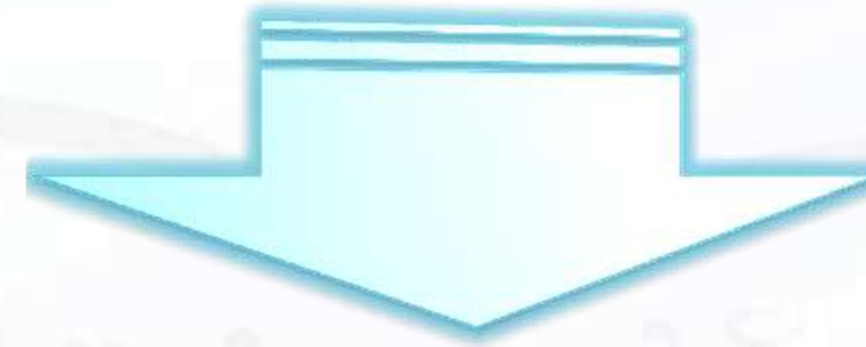
ولذلك قال النحاة:

إنَّه فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بفتحةٍ مقدرةٍ منع من ظهورها التعذر،

أي: تعذر تحريك الألف.



جزم الفعل المضارع معتل الآخر بالألف



إذا دخلت عليه أداة جزم فإنَّ:

- حرف العلة الألف يحذف
- وتبقى الفتحة التي قبل الألف دليلًا عليها

فيقال: (لم أسعَ، لم نسعَ، لم يسعَ، لم تسعَ)

فيكون حذف حرف العلة علامةً على أنه مجزومٌ.

نماء

تدريب

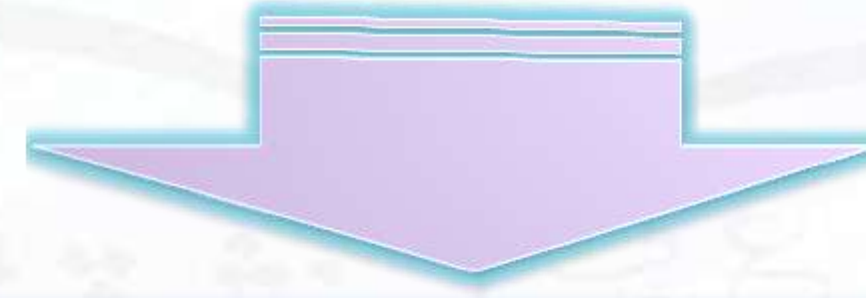


تأمَّل الفعل المظلل في الشواهد الآتية:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴾ النازعات: ٢٦
- حديث مسروق، رحمه الله: "كفى بالمرء علمًا أن يخشى الله".
- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ ﴾ التوبة: ١٨



تنبيهات



5

الإعراب الذي استحقته الأفعال المضارعة في الحالات السابقة يزول بدخول نون التوكيد:

❃ الأفعال (أفهمُ، نفهمُ، يفهمُ، تفهمُ) حين تؤكد بالنون:
تصبح هكذا: (أفهمَـــنَّ، نفهمَـــنَّ، يفهمَـــنَّ، تفهمَـــنَّ)
ولا تتأثر بدخول أداة الجزم، فأنت تقول: (لا تفهمَـــنَّ)



تنبيهات



5

❋الأفعال (أرميْ، نرميْ، يرميْ، ترميْ) حين تؤكَّد بالنون:
تصبـح هكذا: (أرميَـنَّ، نرميَـنَّ، يرميَـنَّ، ترميَـنَّ) وتقول: (لا ترميَـنَّ)

❋الأفعال (أدعوْ، ندعوْ، يدعوْ، تدعوْ) حين تؤكد بالنون:
تصبح هكذا: (أدعوَنَّ، ندعوَنَّ، يدعوَنَّ، تدعوَنَّ) وتقول: (لا تدعوَنَّ)

❋الأفعال (أخشى، نخشى، يخشى، تخشى) حين تؤكد بالنون:
تصبح هكذا: (أخشيَنَّ، نخشيَنَّ، يخشيَنَّ، تخشيَنَّ) وتقول: (لا تخشيَنَّ)



تدريب

تأمَّل الفعل المؤكد بالنون في هذين الشاهدين:

* قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّيٓ ﴾ هود: ١٠

* قال الرسول ﷺ: "لا يَقُولَنَّ أحدُكم: خَبُثَت نَفسي".

تجد أنَّ الفعل (يقولَنَّ) في الموضعين على صورةٍ واحدةٍ، مع أنَّه في الموضع الأول مستحقٌّ للرفع، وفي الموضع الثاني مستحقٌّ للجزم؛ فلمَّا لم تتغيَّر صورته حكم النحاة عليه بأنَّ حكم (**الإعراب**) الذي كان له قبل اتصاله بنون التوكيد قد خُلع عنه، وعرض له **حكم البناء على الفتح**.



تذكير

تذكر دائمًا أنَّ نون التوكيد التي يؤكَّد بها الفعل المضارع الذي ليس من الأفعال الخمسة، ولا متصلًا بنون النسوة، تسمَّى: (نون التوكيد المباشرة)؛ لأنه ليس بينها وبين آخر حرفٍ من الفعل فاصلٌ، ويستدلُّ عليها بانفتاح آخر الفعل قبلها.



تنبيهات



6

وقع في رسم القرآن الكريم في عددٍ من المواضع حذف حرفي العلة (الياء) و(الواو) من الفعل معتل الآخر بهما، لعلة صوتية مثل:

❋ التخفيف:

في قوله تعالى: ﴿ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِۚ فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصٗا ﴾ الكهف: ٦٤

وقوله سبحانه: ﴿ وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٖ مَّعۡدُودٖ ١٠٤ يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ نَفۡسٌ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦ ﴾ هود: ١٠٤ – ١٠٥



تنبيهات



6

وقع في رسم القرآن الكريم في عددٍ من المواضع حذف حرفي العلة (الياء) و(الواو) من الفعل معتل الآخر بهما، لعلة صوتية مثل:

* مراعاة الفاصلة القرآنية:

في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡفَجۡرِ ١ وَلَيَالٍ عَشۡرٖ ٢ وَٱلشَّفۡعِ وَٱلۡوَتۡرِ ٣ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ ﴾ الفجر: ١ - ٤

* التقاء الساكنين في الوصل:

في قوله تعالى: ﴿ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡۘ يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيۡءٖ نُّكُرٍ ﴾ القمر: ٦

تنبيهات

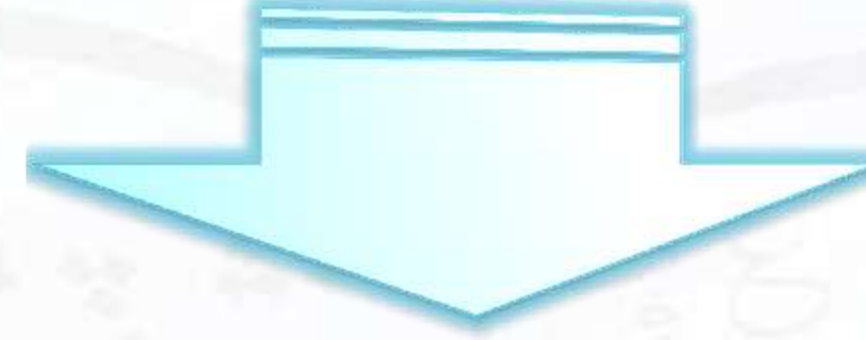




7

الفعل المضارع حين تتصل به نون النسوة، نحو (تفهمْــنَ، يفهمْــنَ) (ترميْــنَ، يرميْــنَ) (تدعــونَ، يدعــونَ) (تسعونَ، يسعونَ)، يلزم صورةً واحدةً؛ لأنها حين تدخل عليه يجب أن يسكن آخره، فلا يتأثر بالعوامل الداخلة عليه، فأنت تقول: (تفهمْــنَ) و(لن تفهمْــنَ) و(لن تفهمْــنَ) فلا يتأثر الفعل ولا تتغير صورته.

تدريب



تأمَّل الفعل المظلل في الشواهد الآتية:

❊ قال الرسول ﷺ في وصف سدرة المنتهى: "...، وإذا أربعةُ أنهارٍ يخرجْنَ من أصلِها ..."

❊ قال الرسول ﷺ : "لا تمنعوا النِّساءَ أن يخرجْنَ إلى المساجدِ، وبيوتُهنَّ خيرٌ لهُنَّ".

❊ قال تعالى: ﴿ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ الطلاق: ١



تنبيهات



8

إذا كان ما قبل آخر الفعل المضارع حرف علة، نحو (يشاءُ ، يقولُ، يصيبُ، ...)، وسكن آخره، إمَّا لأنه بني على السكون لاتصاله بنون النسوة، أو سكِّن لدخول أداة جزم عليه:

فإن حرف العلة الذي قبل آخر الفعل يحذف لالتقاء الساكنين:

- تقول: (النسوة يشأْنَ، يقلْنَ، يصبْنَ).
- وتقول: (لم يشأْ، ولم يقلْ، ولم يصبْ).

تدريب

نماء

تأمَّل الفعل المظلل في الشواهد الآتية:

❊ قال الله تعالى: ﴿ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ ﴾ الإسراء: ٥٤

❊ وقال سبحانه: ﴿ وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ ﴾ الأنبياء: ٢٩

❊ وقال عزَّ اسمه: ﴿ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ﴾ غافر: ٢٨



تنبيهات



الأفعال المضارعة (أكونُ، نكونُ، يكونُ، تكونُ) حين تكون مجزومةً، وبعدها حرفٌ متحركٌ:

* يجوز إبقاء النون.
* ويجوز حذفها،

فتقول (لم أكنْ ولم أكُ، لم نكنْ ولم نكُ، لم يكنْ ولم يكُ، لم تكنْ ولم تكُ).



تدريب

تأمَّل الفعل المظلل في الشواهد الآتية:

- قوله تعالى: ﴿ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ﴾ مريم: ٢٠
- قوله سبحانه: ﴿ قَالُواْ لَمۡ نَكُ مِنَ ٱلۡمُصَلِّينَ ﴾ المدثر: ٤٣
- قوله جلَّ وعلا: ﴿ وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ﴾ مريم: ٦٧
- قوله عزَّ اسمه: ﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا ﴾ النساء: ٤٠



تنبيهات



10

الفعل المضارع حين يكون من الأمثلة الخمسة، نحو (تفهمانِ، يفهمانِ، تفهمونَ، يفهمونَ، تفهمين) تكون حالته الأصلية هي (ثبوت النون بعد ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة):

* فإن دخلَت عليه أداة نصبٍ حذفت النون، فقيل: (لن تفهما، لن يفهما، لن تفهموا، لن يفهموا، لن تفهمي).

تنبيهات





10

* وإن دخلت عليه أداة جزمٍ حذفت النون أيضًا، فقيل: (لم تفهما، لم يفهما، لم تفهموا، لم يفهموا، لم تفهمي).

فيكون حذف النون علامةً مشتركةً بين النصب والجزم، إن سُبق الفعل بأداة نصبٍ فهي علامة نصبٍ، وإن سبق بأداة جزمٍ فهي علامة جزم.

فثبت بذلك أن الفعل المضارع في هذه الحالة (فعلٌ معرَبٌ).



تدريب

تأمَّل الفعل المظلل في الشواهد الآتية:

❊ قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ﴾ النحل: ٩١

❊ قال تعالى: ﴿ وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ
وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٢٣ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ
فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ﴾ البقرة: ٢٣ - ٢٤

تنبيهات

نماء





11

حكم الإعراب لا يزول عن الأمثلة الخمسة بتوكيدها؛ لأن النون التي تتصل بها غير مباشرة؛ لأن ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة، بالإضافة إلى النون في حال الرفع، تفصل بين آخر الفعل ونون التوكيد، ولذلك سميت النون التي تؤكد بها الأفعال الخمسة (نون التوكيد غير المباشرة).



تدريب

تأمَّل:

❄ الفعلان (تفهمانِ، يفهمانِ) عند توكيدهما يصبحان هكذا: (تفهمانِّ، يفهمانِّ).

يقول الله تعالى: ﴿ فَٱسۡتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ يونس: ٨٩

❄ الفعلان (تفهمونَ، يفهمونَ) عند توكيدهما يصبحان هكذا: (تفهمُنَّ، يفهمُنَّ).

يقول الله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨ ﴾ التكاثر: ٨

❄ الفعل (تفهمين) عند توكيده يصبح هكذا: (تفهمِنَّ)

يقول الله تعالى: ﴿ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا ﴾ مريم: ٢٦



تنبيهات



قد تخفَّف نون التوكيد الثقيلة المشددة التي يؤكَّد بها الفعل المضارع، فتصبح نونًا واحدةً ساكنةً، فيقال: (أفهمَـــنْ، نفهمَـــنْ، يفهمَـــنْ، تفهمـــنْ).

وقد وردت في القرآن الكريم:

❁في قوله تعالى:﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾ العلق: ١٥

❁في قوله تعالى:﴿ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ يوسف: ٣٢



أكاديمية نماء

للعلوم الإسلامية والإنسانية